Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يسمع قصة جيدة، إننا نريد شيئاً آخر: الراوي الجيد الذي يشدنا، شخص ما بشخصية متميزة، يعتمد على الذات، ذلك هو الشخص - الصوت الذي نسمعه من خلال الصفحات.

قبل أن تبدأ الكتابة عليك أن تبتكر شخصاً. فكل قصة وكل موقف يستدعيان شخصاً جديداً. فالصوت الساخر في قصة الحيرة، قد لا يصلح لقصة حب. وإن الصوت الدافىء الذي كان موفقاً في قصة الحب قد يسقط في قصة بوليسية. عليك أن تجعل الصوت متناسباً مع موضوع القصة، وإلا فإن الفشل سيحيق بها.

هده الأصوات مثل النصيحة البسيطة، وهي كذلك. فغالباً ما يهمل الكتّاب العناصر الأساسية للرواية، ويقضون ساعات لتفصيل الحبكات دون التفكير ثانية بالصوت. إنه خطأ مميت: فالعديد من النصوص تحتاج إلى إعادة كتابة من البداية إلى النهاية لأن الكاتب يختار الراوي الخطأ. وأفضل راو هو من يقدم الرواية ويلتزم بالموضع. وليس بالضرورة أن يكون صوتك مثل صوت ستيفن كنج في رواية (الإشراق) حين يطلب من زوجته على منضدة العشاء أن تناوله الملح، غير أن صوته في قصة الرعب يمتلك شخصية مطاردة تتناسب والموضع. إن الصوت الذي تستخدمه على منضدة الطعام، أو الآلة الطابعة، يجب ألا يكون مثل الصوت المستخدم في رواية أخرى.

فالصوت يختلف من قصة لأخرى، معتمداً على الحبكة، الحيز الأدبي، أو الوضع، وبرغم ذلك فعندما تبدأ قصتك بشخص محدد عليك أن تكبح بدايته ونهايته، مثل الذي يتحدث لمجموعة من الناس في غرفة.

وكي تجد ذلك الراوي أسألْ نفسك عن الشخص الذي سيشعر بالراحة إراء قصتك. تخيلْ ذلك الراوي يشترك بقصنه مع قراء مجلة. وفي الحقيقة ليكنْ هدفك المستمعين، وطوّرالصوت ليصبح تنويرياً ومثيراً ومرعباً للقراء.

يتوجب على راويك أن يحوز على سمات خاصة. ويجب أن تكون قادراً على وصف الصوت الدي يسمعه القراء على الصفحات. ربما ترغب أن يكون راويك مستبطناً إن كنت تكتب قطعة موحية. أو تريده ساخراً إن كنت تكتب هجاء ، وعلى سبيل المثال فإني استخدمت هدا الغلاف، كصوت ذكي في قصة عن مراسل حربي في فيتنام:

أنت تعرفني ولا تعرفني، إذ لم تتعرف علي في الشارع، رغم أني استوقفتك هناك، خارج مقهى ربما في دي مونيس في صباح كبقية الصباحات، وضعت غليونك في